من يفعل الحسنات الله يشكرها والشر بالشر عند الله مثلان

ويجوز له افراد الخبر عن الشيئين المتفقين الذي لا ينفك احدهما
عن الاخر كقول الشاعر الراجز ~~لمن زحلوفة زل~~

لمن زحلوفة زل … بها العينان تنهل

ويجوز له تقديم المعطوف على المعطوف عليه كقول الشاعر

الا يا نخلة من ذات عرق … عليك ورحمة الله السلام

ويجوز له الحاق النون بالفعل الموجب كقول الشاعر

ربما اوفيت في علم … ترفعن ثوبي شمالات

ويجوز له ان يجعل اسم كان النكرة والمعرفة الخبر كقول القطامي

قفي قبل التفرق يا ضباعا … ولا يك موقف منك الوداعا

ويجوز له جمع فاعل اذا كان وصفا للمذكر على فواعل كقول الشاعر

واذا الرجال راوا يزيد رايتهم … خضع الرقاب نواكس الابصار

فهذا جملة كافية مما يجوز استعماله للشاعر لحفظ وزنه واقامة اسلوب نظمه
فاعرف ذلك

باب العدد

وان نطقت بالعقود في العدد … فانظر الى المعدود لقيت الرشد

فاثبت الهاء مع المذكر واحذف … مع المؤنث المشتهر

تقول لي خمسة اثواب جدد … وازم له تسعا من النوق وقدم

اعلم ان العدد يجري على اربع مراتب احاد وعشرات ومئين والوف ويحتاج
العدد الى ضمه الى المعدود ليبين بمجموعهما فايدة الكلام الا ترى انك لو اقتصرت
على ذكر العدد فقلت عندي ثلثة لم يعلم النوع المعدود ولو اقتصرت على
ذكر النوع المعدود فقلت عندي رجال لما علم العدد فوجب تبيين العدد من
ثلثة فصاعدا لان لفظ الواحد والاثنين يدل على العدد والنوع لان قولك جمل
يدل على واحد من هذا النوع وقولك جملان يدل على اثنين من هذا النوع فاذا اضفت
العدد الى المعدود فان كان الواحد المعدود مذكرا اثبت الهاء في اخر العدد كقولك
عندي ثلثة رجال وان كان احد المعدود مؤنثا حذفت الهاء منه كقولك عشر
نسوة ويشهد ذلك قوله تعالى سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما
فاثبت الهاء مع المذكر وحذفها مع المؤنث وتجري ثمان في الاعراب مجرى قاض
فتقول هذه ثماني نسوة ومررت بثماني نسوة ورايت ثماني نسوة فتفتح الياء في
النصب وتسكنها في الرفع والجر وان اردت تعريف هذا العدد ادخلت الالف
واللام على الاسم الثاني فقلت ابن ثلثة الاثواب وعشرة الدراهم وعليه قول ذي الرمة

وهل يرجع التسليم او يكشف العمى … ثلث الاثافي والديار البلاقع

وان ذكرت العدد المركبا … وهو الذي استوجب الاعرابا

فالحق الهاء مع المؤنث باخر الثاني وانكرت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)